

٥) شرح كتاب "عقيدة السلف أصحاب الحديث" للإمام الصابوني

// المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس الخامس من مجالس القراءة والتعليم على كتاب اعتقاد اهل السنة الحديث للإمام ابي عثمان الصابون رحمه الله وقد وقفنا على قوله رحمه الله فيما يتعلق بالبعث بعد الموت -

[00:00:05](#)

ونبدأ على بركة الله تعالى لكن قبل البدء انبهكم اه على مسألة وهي ان الاشاعرة ولما تريدية في باب ما يتعلق بما بعد الموت في باب ما يتعلق بما بعد النور. يعني عذاب القبر - [00:00:24](#)

علمه واشراق الساعة الكبرى والصغرى وما يكون يوم القيامة من الغيبيات التي جاءت في الاخبار الثابتة هم موافقون اهل السنة الا في مصر. من يعرفه احسنت احدهما مسألة الرؤية فهم يقولون بان الرؤيا رؤية قلبية - [00:00:44](#)

والثانية دعاك المسائل القيامة مجيء الله عز وجل مجيء الله عز وجل للقضاء بين العباد ومخاطبتهم لهم وهم لا يثبتون المجيء ولا يثبتون الكلام لاحظ هاتان مسألتان من المسائل التي تكون يوم القيامة وهم مخالفون فيها - [00:01:14](#)

والا الاصل انهم يثبتون ما يتعلق بالقيامة نفسها ولذلك بعض العلماء يقول المجي واللتيان ليس هذا مجال ذكرهما لان هذه من الصفات الفعلية التي هم نفعوها في الدنيا فالرؤية هي المسألة الوحيدة التي خالفونا فيها المسائل الاخرة - [00:01:53](#)

على كل حال هنا يرد علينا سؤال لماذا هم افة هذه الابواب وخالفوا فيها اهل الكلام والمنطق وافقونا لماذا لانهم يقولون لانهم يقولون هذا غيب والغيب باب الخبر اذا تواتر - [00:02:14](#)

والغيب باب الخبر اذا منطلقه منطلق سنة وانطلاق جيد ها؟ منطلق ماصل. نقول اذا كان القيامة الموت وما بعده القيامة وما بعدها من مسائل الغيب ولا يجوز الخوض في مسائل الغيب لا بالقياسات العقلية ولا بالمنطقية ولا - [00:02:43](#)

ولكن قياس التمثيل وانما بعضه باب الخبر فكان الاولى والاجداد بكم بما يتعلق بالاعتقاد كل لان مسائل الاعتقاد لا سيما ما يتعلق بصفات الله عز وجل هذه مسائل الغيب لو لم يجيء الخبر - [00:03:07](#)

ان الله تبارك وتعالى له يد هل كنا نستطيع ان نتكلم بهذا لو لم يجيء الخبر ان الله جل في علاه له عينان هل كنا نستطيع ان نتكلم لو لم يجي الخبر ان الله يكشف الساء ما كنا نستطيع ان نتحدث - [00:03:27](#)

مشاء الغيب فالزموهم بقاعدتهم الزموهم بقاعدتهم فتقولوا لهم انتم ماذا تقولون في باب مسائل باب مسائل الايمان باليوم الاخر؟ يقولون باب سمعي ايش يقول قل لهم لماذا باب سمعي؟ يقول لانه غيب - [00:03:44](#)

قل له طيب صفات الرب جل وعلا غريب. فلماذا تدخل فيه كيف ولما واضح هذا التنبيه هذه المسألة ايضا جعل بعض البعض بعض المنتسبين الى السنة مسألة مسائل القيامة اليوم الاخر - [00:04:11](#)

ومسألة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم مسألة الامام بالملائكة انتبهوا من اركان الايمان ايمان بالملائكة الايمان بالملائكة والايمان باليوم الاخر والصحابة هذه المسائل الثلاث هي التي من اجلها قال من قال من اهل السنة ان الاشاعرة يعدون من اهل السنة -

[00:04:33](#)

ولكن هذا اطلاق فيه نظر الصواب ان الاشاعرة والماتوردية من اهل السنة فيما وافقوا فيه اهل السنة واما باطلاق فليسوا من اهل

السنة والا لزمنا ان نقول الخوارج من اهل السنة - 00:05:04

ها؟ الا في الخروج على الاحكام الغلط لكن يقال الخوارج والاولين الخوارج الاولون وافقوا اهل السنة في جميع مسائل الاعتقاد الا بالسمع والطاعة ما في بأس هذا جائز لكن لا يقال انه من اهل السنة - 00:05:22

فالقول باننا شاعر من اهل السنة قلنا لهذه الاسباب الثلاث الايمان بالملائكة وما يتعلق بالايمان باليوم الاخر الا مسألة الرؤية وما يتعلق بالصحابة هذه المسائل الثلاث لا يجعلنا نجتمعهم مع اهل السنة في الاثم - 00:05:41

فهم مجانبون للسنة مخالفون للسنة بباب الايمان بالله في باب الايمان بالكتب في باب الايمان بالرسول في باب الايمان بالقدر باقي من ابواب الايمان ما يعطيه الا بابا الملائكة واليوم الاخر - 00:06:05

صح ولا لا والايمان ايضا خالفونا في مسألة الايمان. كل مسألة الاعتقاد الاخرى فاذا لا ينبغي لنا ان نتساهل في هذه القضية الافضل وصف ما قاله شيخ الاسلام. انهم اقرب اهل الاهواء اقرب اهل البدع الى اهل السنة - 00:06:27

هذا احسن وصف لان البدع والاهواء ليست في منزلة واحدة نبدأ على بركة الله فيما يتعلق بالبعث بعد الموت وما بعد ذلك من مسائل يوم القيامة. نعم فرحان ما نقدر نرده ايش نسوي؟ لانه فرحان - 00:06:50

فرحان على وزني؟ كثير الفرح. فيمكن بعدين ايش يفرحنا يعني بعد احنا انت الظاهر ما سمعت جواب ابي حذيفة هم يقولون بمشيئة الرؤية يقولون هي رؤية قلبية لذلك اهل السنة ردوا عليهم قالوا اذا كانت الرؤية قلبية - 00:07:10

وانتم تقولون ان الله يراه العارفون قلبا اذا ما في فرق بين القيامة وبين اليوم فايش يوجه التقييد؟ ترون ربكم يوم القيامة ايش وجه التقييد فما عرفوا يجابوا بعضهم قال جوابنا على هذا الاشكال قال يراه يوم القيامة معرفة قلبية - 00:07:40

اه فوق ما يعرفه العارفون الان ما هو الجواب هذا هروب قال لا يجيء ولا يتكلم نعم وانما المجي عندهم خلق والكلام خلق والمعتزلة يقولون كل شاعر في الرؤية؟ نعم - 00:08:03

المعتزلة المعتزلة يرون ان الله عز وجل يرى في قلب العارف دنيا واخرى ما قيده وحديث رؤية القيامة كلها يردونها. ليش؟ لان عندهم هم عندهم قاعدة. ما هي قاعدة الاعتزال؟ القاعدة هذي طبعا الشاعرة والماتورين - 00:08:36

وافقوهم في اصلها وخالفوهم في تطبيقها ما هي القاعدة؟ القاعدة ان مسائل الاعتقاد لا بد ان تكون قطعية الدلالة قطعية الثبوت قطعية ايش والثوب فقالوا اذا كان النص واردا احادا فلا مجال له في باب الاعتقاد - 00:08:59

قلنا لهم متواتر قالوا ليس متواتر لو كان متواترا لما اختلفنا نحن معكم انا متواتر منه يختلف فيه قلنا لهم طيب في القرآن قالوا القرآن ليس قطعية دلالة طيب اذا ما هو قطعي الدلالة؟ قطعي الثبوت؟ قالوا لا عدل - 00:09:27

هذه مصيبته قل كل شيء يخالف عقولهم فهذه ظنية دلالة لايات الاحاديث التي فيها اثبات الجنة والنار قالوا انها تكون يوم القيامة. ليش؟ قال العقل يقول ايش الفائدة من وجود الجنة - 00:09:47

يا من يزعم العقل ولا عقل عندك لو لم يكن من فائدة وجود الجنة والنار الا ان الانسان يشترق لها لك كان كافيا وهل يشترق الانسان لشيء معدوم سبحانه الله - 00:10:07

تفضل يا شيخ تغطية نعم اخواننا نعم ودي الثوب لو اني رأيت اخواني قالوا يا رسول الله نحن يا اخوان قال لا اخواني الذين يأتون من بعدي ولم يروني هذا وادي التناء - 00:10:22

كل حال الشوق يقول اهل اللغة لا يطلق الا على شيء كان او كائن اما سيكون كيف يشترق الى شيء لا يكون قالوا يمكن تصور عقليا اخيل لك مكان ومنظر وتفلسف في وجوده وكذا وكذا حتى تصير انت مشتاق - 00:10:49

وهذا ما جعل كثيرا منهم يقول ان عيادا بالله عياد بالله يقول ان خطاب القرآن خطابا شعري وليس خطابا برهانيا والخطاب الشعري عندهم هو ما يخاطب الاحاسيس لا ما يخاطب العقول. خطاب البرهاني هو ما يخاطب العقل - 00:11:14

تطابق الشعري هو ما يخاطب الاحساس انا خطير يا اخوي والله ما ادري الواحد كيف ينطق بي اصلا كلام الله عز وجل براهين ايات هذه ليست براهين قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:11:34

الله عز وجل سماه نور يقول لا برهان من ربكم الله سمى برهان. ثم يقول لا هو برهان ايش البرهان؟ قال البرهان دلالة العقل طيب برهانكم هذا اي برهان برهان من - [00:11:53](#)

الفلسفي واللي المنطقي ولا ايش ولا برهان البوذي هو ما عنده عقل بوذي ولا النصراني ما عنده عقل طيب واليهودي ما عنده عقل؟ عقل من انتم تقولون دلالة العقل قطعية لو كانت قطعية لماذا اختلف العقلاء - [00:12:10](#)

انتم قلتم الاحاديث المتواترة لا نقبلها لانها احاد لانها ليست خطية الدلالة وكانت خطيئة الدلال واختلفنا في ثبوتها قضية الورد قلناه نقولكم ليش التطوير ليست قطعية الدلال ولو كانت تطوية الدلال لمختلفة العقلاء في مسألة واحدة فقط - [00:12:39](#)

يقول اه الرازي كلام خطير والله يا اخوان يقول حتى تكون دلالة النصوص قطعية فلا بد من اثبات عشر مقدمات وفي مكان اخر يقول اربعة عشر مقدمة واكثر لازم هذي المقدمات كلها تثبتها حتى يصبح دلالة النقل دلالة قطعية - [00:13:05](#)

ثم قال في اخرها ودون ذلك شرط القتال. يعني صح. اذا ما في دلالة درس قطعي خلاص انتهى منها قال وضع وضع لاحظ الوضع ووضع اللغة لدلالة الكلم على هذا المعنى ليس قطعيا - [00:13:30](#)

يا اخي سبحان الله بعض الناس ينهر بكلام الرازي هذا لا والله من لم يتناول بالكتاب والسنة يظن العصاة حية والحية عصاة يرى الحق باطلا والباطل حق والا نسألکم سؤال - [00:13:50](#)

لو فرضنا ان العقل دليله برهاني ما الذي يعبر عن العقل؟ اجيبوا ما الذي يعبر عن العقل وانت قلت ان اللسان دلالة ظنية. اذا اصبح نقل العقلي بالظن كيف تجعله قاطعا على كلام الله - [00:14:13](#)

فهمتم الاستدلال كل ما ذكره في المقدمات التي بها اراد ابطال النصوص القطعية هو وارد عن العقليات لان ما من عقلي الا ويثبت اما من طريق اللفظ واما من طريق الخط. وكلا الطريقتين ظنيتان عندهما - [00:14:36](#)

عمركم رأيتم عقلاء العالم يجتمعون في مكان واحد ويقولون هذه قطعية بدون لسان بدون خب يصير شلون نفهم الاشارة من اضعف انواع الدلالة عند علماء الاصول انفسهم. ومنهم الرازي في المحصول - [00:14:59](#)

يقول نجارة من اضع انواع الدلالة طيب كيف ندرك خطيات العقول قلة من الفاظ الا بالمكتوب لكن كما ذكرت والله يعني من ترك الاعتصام من الكتاب والسنة لا تسأل بما - [00:15:15](#)

ما الذي سوف يعني يهرف به والله اسأل الله ان يغفر له ويتجاوز عنه لله. قال شيخ الاسلام كان الصابوني رحمه الله ويؤمن اهل السنة ويؤمن اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيامة - [00:15:37](#)

وبكل ما اخبر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم من احوال ذلك اليوم الحق. واختلف احوال العباد فيه. والخلق فيه يرونه والخلق فيما يرونه ويلقونه هنالك في ذلك اليوم الهائل من اخذ الكتب من الايمان والشمالك والاجابة عن - [00:15:58](#)

الى سائر الزلازل والبالابل الموعودة الموجودة في ذلك اليوم العظيم والمقام الهائل من الصراط والميزان ونشر الصحف التي فيها مثاقيل الذنب من الخير والشر وغيرها. فمن هنا هذه كلها من عند الموت - [00:16:18](#)

الى البعث والنشور الى دخول اهل الجنة في الجنة ودخول اهل النار النار هذا كله داخل في ركن الايمان باليوم الآخر من الموت الى البعث والنشور الى دخول اهل الجنة الجنة ودخول اهل النار النار - [00:16:37](#)

هذي كلها داخلية في اصل وركن من اركان الايمان وهو الايمان باليمنى لذلك اهل السنة اذا قالوا الايمان باليوم الآخر يقول اركانه ثلاثة امام اليوم الاخرة كان هم الثلاثة الايمان بما بعد الموت - [00:16:56](#)

من النعيم والعذاب على الروح والبدن وباشراط الساعة الكبرى والصغرى وبالساعة وما بعدها وبالساعة وما بعدها المصنف رحمه الله لم يذكر مسألة عذاب القبر ونعيمه مع ان هذه المسألة مطروحة مطروقة في جل كتب الاعتقاد - [00:17:13](#)

السبب والله اعلم الذي يرجع اللي في نظري القاصر ان المصلي رحمه الله لان انكار عذاب القبر ونعيمه لم يكن مشتهرا متنازعا عليه فهذه المسألة ما كانت مشتهرة وانما تكلم فيها المعتزلة المتأخرون كثيرا - [00:17:41](#)

ودندلوا عليها حتى انهم يزعمون ويقولون من شاعات اهل السنة القول بان الانسان يعذب في قبره يوم اجعلوها من الشناعة

وبعضهم يقول من سفاهاتهم شوفوا كيف تعبيراته يقول والله ان كان قولكم هذا - 00:18:03

راجعن الاحاديث فهذا والله الكفر بعينه لكن المانع من الكفر اعتقاده ان هذه الاحاديث ما ثبتت اهل السنة والجماعة يؤمنون بقبض ارواح المؤمنين عند الموت وان الذي يقبض هو ملك الموت وله اعوان يقبضون - 00:18:27

قال الله عز وجل قل يتوفاكم ملك ان الذين توفاهم الملائكة اذا في ملك الموت في ملائكة الملائكة اعوان لملك الموت ويؤمنون بما جاء في حديث البراء ابن عجب الذي رواه ابو داود والبراء في مسند الامام احمد مطولا وجاء في الصحيحين مختصرا -

00:18:55

بكل ما هو كائن بعد الموت من اخبار الغيب يؤمنون بذلك من سؤال منكر ونكير من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك يؤمنون ايضا بان القبر روضة من رياض الجنة نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا ذلك - 00:19:24

او ان القبر عيادا بالله حفرة من حفر النيران وان ارواح المؤمنين في الجنة. وان ارواح الكافرين في النار النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة اشد العذاب. اذا في عذاب الان وفي اشد في عذاب الان غدو ورواح وفي عذاب دائم ولا لا - 00:19:45 هذه عقيدة اهل السنة والجماعة قال الله عز وجل عن الشهداء الشهيد الان لما مات روحه الان ها ماذا قال الله عز وجل للراحم؟ عند ربهم يرزقون المعتزلة يقولون انه ان اثبتنا العذاب والنعيم فهو كائن على الارواح. وليس على الامن - 00:20:11

نقول لهم طيب نسلم لكم ها سمير نقول لهم طيب نسلم لكم جدلا دايم ايش؟ الجواب التسليمي ها ينفع للزام الخصم فنقول لهم يا ابا حذيفة سلمنا لكم جدلا ان العذاب والنعيم واقع على الروح - 00:20:37

اين تنعم هذه الارواح ولا جنة عندكم؟ واين تعذب هذه الارواح ولا نار عندكم ايش راح يقولون؟ ها يا عمر والله ما يعرفون كيف يجابون قلنا لهم الارواح تعذب في القبر؟ قالوا لا - 00:21:04

حتى القبر يقول لا طيب اين تعذب؟ اين تنعم قالوا تنعم وتعذب بس هكذا كانت يا ايها البلة لم لا تقولون بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ مما جاء في كتاب الله - 00:21:25

الله يقول في القرآن عن قوم نوح مما خطيئتهم ها اغرقوا فادخلوا. الفاء عند في لغة العرب ايش نستفيد ترتيب وتعقيب ما في تأخير ترى ما قال ثم حتى نقول في زمن متراخي صح ولا لا؟ الله خاطبنا بلغة العرب - 00:21:41

قال مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوه الان فادخلوا النار اي نار هذه؟ نعم النار الحقيقية الارواح معذبة ولهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما دخل الجنة رأى اناسا معذبين ولا ما راك؟ اهل السنة يقولون را ارواحهم - 00:22:04

يقولون رأى ارواحهم لا لا سنة يقول رأى ارواح المعذبين وهي في النار تعذب وفي هذه الحقائق تعذب اما الاجساد فعليها نعيم وعذاب عند اهل السنة ووافقنا في ذلك الاشاعرة لكن لا يعلم كيف - 00:22:27

كيف يقعدانه في الكبر؟ قبر؟ لا كيف يسألانه في القبر؟ لا نعلم تعود روحه الى جسده لا يحيى؟ نعم لا يحيى حياته الدنيا يحيى حياة خاصة اسمها الحياة البرزخية لان عندنا حياة الدنيا حياة البرزخ حياة القيام - 00:22:52

وهم يستدلون بالمشابهة من القرآن قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال احيانا اثنتين حياة الدنيا وحياة القيام. واذا انت من اثبتتم حياة البرزخ فهذه حياة ثالثة ولذلك اهل السنة ماذا قالوا - 00:23:16

بتفسير الاية قال واحييت الاثنتين حياة الدنيا وحياة البرزخ وما بعده وما بعده فالروح له تعلق بالبدن كيف لا نعلم هذا امر غيبي المصنف رحمه الله لم يتكلم في هذه المسائل في غالب ظنه ان هذه المسائل ما كانت مشتهرة في تلكم النواحي - 00:23:36

انما كان مشتهرا عند البغداديين عند المعتزل البغداديين والمصريين فيما بينهم ثم انتشر هذا القوم بعد القاضي عبد الجبار وجماعته. الجبائين وغيرهم اشهره في كتبهم وصفاتهم وصنفاتهم والزيخري والجماعة وظهر هذا جليا امام العامة والخاصة عند تبني

الخوارج الاباضية هذا المعتقد - 00:24:02

فاذا هو لم يتعرض لا لان المسألة ليست المسألة اعتقاد وانما المسألة ليست خلافة انما هو يريد في هذا الباب ما يتعلق بمن انكر فاهل السنة يؤمنون اهل الدين والسنة - 00:24:40

لاهل الدين هذا فيه دلالة انها غير اهل السنة ما هم اهل الدين ترى هل ايش هذولا اهل زعم انهم اهل الدين ها الالهواء ها البدع قال من بعدي بعد الموت يوم القيامة - [00:24:55](#)

لماذا ذكر هذه المسألة؟ لان الفلاسفة تزعموا ان البعث بعد الموت للارواح هذه مسألة خلافية بين المسلمين واليهود والنصارى من جهة وبين الفلاسفة من جهة اخرى فاليهود والنصارى والمسلمون يقولون البعث للابدان - [00:25:11](#)

والارواح معا الفلاسفة قالوا البعث للارواح لا للابدان لان الابدان تصير ذرات وهي تتجزأ الى ان تصبح لا شيء وهذه من اصول المسائل التي اختلف فيها الاشاعرة والفلاسفة فيها فلا شاعر ارادوا اثبات - [00:25:35](#)

البعث للابدان فقالوا بالجزء الذي لا يتجزأ هذا من الاسباب آ مقالاتهم والفلاسفة قالوا بان الجزء يتجزأ الى ما لا نهاية وعلى كل حال المسائل هذه ما لها كثير فائدة. وجاء شيخ الاسلام فقال رحمه الله بقول عجيب يدل على عظيم عقله - [00:26:03](#)

ونور بصيرته وهو ان ام انهما من جزء الا ويتجزأ لكن ليس الى ما لا نهاية ولا نقول ان الجزء يصل الى مرتبة لا يتجزأ بل ما من جزء الا ويتجزأ لكن الى مرتبة بحيث - [00:26:35](#)

يصبح لا يرى او يصبح شيئا اخر فنفي قول الفلاسفة باطلاق ونفي قول واثبت العلم الحديث هذا المعنى فاهل السنة يؤمنون بالباهي بعد الموت يوم القيامة للعظام والارواح العاصي ابن وائل السامي الي جاب العظمة البالية حطه في يده وفكها ثم نفخ - [00:26:52](#)

ها؟ قال يا محمد اتزعم ان ربك يعيد هذا؟ الان الاشارة الى الروح ولا الى العظم قال الله عز وجل وضرب لنا مثلا ضربات البيش بالعظم مو بالروح الروح هو شنو يمسه - [00:27:19](#)

قال من يحيي العظام ها عظام ولا الارواح؟ سبحانه الله. قال من يحيي عظامه؟ قل يحيي الذي ينشأ اول مرة وهو بكل خلقه ذلك من اسباب تكفير المسلمين للفلاسفة وان زعموا الاسلام - [00:27:33](#)

ثلاثة اشياء العلماء كفروا الفلاسفة لثلاثة اشياء القول السبب الاول قولهم بان البعث روحاني وليس جسمانيا والسبب الثاني قولهم بان الارواح ازلية وليست مخلوقة فجلية وليست مخلوقة والسبب الثالث قولهم بفناء الجنة والنار - [00:27:52](#)

قولهم الفناء كالجنة والنار فالمصنف ذكر كلاما عاما يدخل فيه ما ذكرنا قال وبكل ما اخبر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم من احوال ذلك اليوم الحق واختلاف احوال العباد فيه - [00:28:20](#)

والخلق فيما يرونه ويلقونه هنالك في ذلك اليوم ناخذ الكتب بالايمان والشمال هذا جاء في القرآن فاما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابي ولما ادري ما حسابية - [00:28:38](#)

وفي الاية الثانية واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا اذا في ناس ياخذون الكتاب بالشمال اعادنا الله واياكم من هؤلاء واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال صح في ناس يحضون الكتاب باليمين - [00:28:58](#)

اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واما من اوتي كتابه بيمينه سوف يحاسب حسابا يسيرا واما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا من اسباب حبي لكم وللمركز هذا اني رأيت رؤية - [00:29:16](#)

يعني طيبة هنا فهذا دائما يجعلني اني ايش ارجع لكم نسأل الله ان يحققه. كما رأيت الانسان الذي يكون من السابقين فهذا ها ما يحتاج ياخذ كتابه ولا بيمينه ولا في شماله - [00:29:39](#)

قل له تفضل الله يجعلنا قال والاجابة عن المسائل المسائل في القبر ثلاث من ربك؟ ما دينك؟ من والمسائل عند البعث ان تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن - [00:29:57](#)

من اربع اربع علمه اعماله اه عمره شبابي او قال ما لي طيب ايضا قال الله عز وجل ماذا كنتم تعبدون ماذا جئتم المرسلين؟ ها فليصل عاما وقفوه منهم مسؤولون - [00:30:22](#)

فهذه كلها والاجابة على المسائل كلها ومن رحمة الله انا لا نظير له في الدنيا من رحمة الله ان الله جل وعلا اخبرنا ما الذي سيسألنا واخبرنا عن جوابنا عمركم شفتكم امتحان في الدنيا - [00:30:47](#)

ها؟ عمركم رأيتكم امتحان في الدنيا يقول الممتحن للممتحن؟ هذا السؤال وهذا الجواب ومع ذلك يرسم اكثر الناس في هذا الاتجاه

السؤال والجواب ذكرهما الله بعينه. ما قال لك اسئلة موجودة في القرآن. ما اقول لك شنو هي - [00:31:06](#)

لا قال اخبرنا ما الذي سيسألنا واعطانا الجواب؟ اي رحمة اعظم منها لا رحمة اعظم منها لا مثل له في الدنيا يعني برحمة الله تبارك وتعالى والصراط والميزان ونشر الصحف هذي كلها حق - [00:31:29](#)

طبعاً المعتزلة في هذا الباب ظل وظلالاً بعيداً ضلال عظيم انكروا عذاب القبر ونعيمه وحزب التحرير اليوم هم معتزلة العصر ينكرون عذاب القبر ونعيمه ناقشت واحد منهم انا ما احب المناقشة ولا عندي شي هو جاني - [00:31:49](#)

متى نسأل سؤال انت ليش تتعوز بالله من عذاب القبر في التشهد قال هذا علم بس بتفهمني شو يعني علم شنو يعني علم انت تقول في التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال لا تثبت عذاب القبر ولا تثبت - [00:32:12](#)

الدجال ليش تقولهم قال خلاص ابقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات. قلت هذا من راسك معناته ما قبلت الحديث. حديث ما - [00:32:37](#)

جا فيه اربعة والله يا اخوان شيء عجيب ينكرون الصراط ليش؟ قال ما يعقل شلون صراط احد من كذا وادق من كذا كيف؟ ايش كيف اجل ما يعقل بعد مرور الناس كم طرف ما يعقل بعد ايه قال ما يعقل - [00:32:51](#)

ما في شيء اسمه عنده ما فيش راتب اصلاً ما في حوض مع شوي باقي يقول لك ما في جنة ولا في نار تسعين حقيقة قولهم حقيقة قولهم مآل قولهم انه ما في احد - [00:33:10](#)

يجيء يوم القيامة للحساب ولا رب يتكلم ولا رب يقضي افعال والكلام صفة فعل لله تعالى باعتبار الافراد هم لا يثبتونه فكيف كيف يحاسبون تجد عندهم ضلالات في الاعمال ما بيالون بالعمل - [00:33:28](#)

ضيعوا هذه الامور نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من السابقين. نعم نعم يعني اهل قبلة في الاصل ولكن امتثلوا وقالت احسنت نعم لا لا هذا الكلام المقصود بالفلاسفة الذين امتحنوا الاسلام - [00:33:52](#)

ام الفراشة الذين هم ليسوا مسلمين اصلاً ما لنا وما لهم هي موجودين في الان من يقول ان الارواح ازلية فسمعت بعضهم الان يقول ان البعث لا يكون الا للروح الاشخاص - [00:34:14](#)

والله بعضهم مشهورين مع الاسف هذا المسمى بعدنان ابراهيم هذا معتزلي جلد ورافضي خبيث جمع بين الشرين جمع بين الشرين ما باقي ما باقي الا بجمع بين شرين وما باقي الا شوي ويجمع بدعة الخوارج بعد - [00:34:44](#)

وهو جامع بداية الخوارج لانه يعيش في بلاد الكفار ويرى اه حكام المسلمين كلهم كفار. نعم قال ويؤمن اهل الدين والسنة بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لمذنبى اهل التوحيد ومرتكبي الكبائر. كما ورد به الخبر الصحيح عن رسول - [00:35:10](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا ابو سعيد بن حمدون قال انبأنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبد الرزاق قال انبأنا مع - [00:35:31](#)

وعن ثابت ابن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي طبعاً مسألة الشفاعة اول ما يذكر علماء اهل السنة في كتب الاعتقاد سلوكه يذكرون مسألة الشفاعة لاهل الكبائر - [00:35:44](#)

لماذا لا يذكرون مسألة الشفاعة في المقام المحمود؟ لان ليست من مسائل النزاع وهم يريدون مسائل النزاع وقع في الشفاعة لاهل الكبائر قال فالخوارج والمعتزلة فقالوا لا شفاعة لاهل الكبائر. لان اهل الكبائر عندهم كفار - [00:36:01](#)

فعامة الخوارج وعامة المعتزلة ينكرون الشفاعة لاهل الكبائر اما اهل السنة نسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم على السنة وان يحيينا على السنة وان يبعثنا على السنة فانهم يثبتون الشفاعات كلها بما في - [00:36:25](#)

في ذلك الشفاعة لاهل الكبائر بما في ذلك الشفاعة لاهل الكبائر والشفاعة عند اهل السنة والجماعة كما نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية في قاعدة جلية في التوسل والوسيلة ونبه على ذلك - [00:36:43](#)

الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في عدة من رسائله ان شفاعته شفاعته منفية وهي التي نفاها الله في القرآن

وهي الشفاعة الشريكة الشفاعة الشريكة - 00:37:02

هي التي يزعم فيها اهل الشرك انه لا يحتاج الشافع في شفاعته الى الاذن قال الله عز وجل فما تنفعهم شفاعة الشافعين قال يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. اي ولا شفاعة يعني - 00:37:22

بدون اذن لان بعدها بايات من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فما لنا؟ وما لا ننعيم؟ فما لنا؟ فما لهم؟ ما لنا من شافعين ولا صديق حميم. اذا تأملوا هذه الشفاعة المنفية - 00:37:49

وعلامتها الشفاعة بدون الاذن والثانية الشفاعة للكافرين او المشركين اما الشفاعة المثبتة فهي الشفاعة التي تكون بعد الاذن مع رضا الرب تبارك وتعالى عن الشافعي وعن فان قال قائل اذا كان المشفوع مرضيا عنه فما الفائدة من الشفاعة - 00:38:08

الفائدة من الشفاعة اظهار كرامة الله مثل مقام المحمود لماذا الله عز وجل جعل هذه الشفاعة ليحمده الخلاق على هذا الموقف والله عز وجل يشفع يقبل شفاعة فلان وفلان لاطهار كرامته. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:37

انتم شهداء الله في الارض هذه كرام من الله عز وجل وقال جاء في الحديث ان الله عز وجل يقول شفعت الملائكة شفعت الانبياء والرسل شفاعة الصديقون الشهداء لم يبق الا رب العالمين. فيخرج اقواما لم يعرفهم الشفعاء - 00:39:08

لم يعملوا خيرا قبل لا يعرفهم الا الله عز وجل ويخرجه فالشفاعات كلها عند اهل السنة والجماعة تارك الشفاعة المثبتة من قسمة عند اهل السنة والجماعة الى قسمين كفاءة خاصة وشفاعة عامة - 00:39:31

الشفاعة الخاصة هي التي لا تكون الا للنبي صلى الله عليه وسلم والشفاعة العامة له ولغيره من الانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين ما هي الشفاعة الخاصة؟ ثلاثة المقام المحمود المقام المحمود - 00:39:52

فتح باب الجنة الشفاعة لعمه ابي طالب هذه الثلاثة خاصة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم رزقني الله واياكم شفاعة اما الشفاعة العامة المثبتة فهي اولا فالشفاعة لاقوام استوت حسناتهم وسيئاتهم - 00:40:18

في ان يدخلوا الجنة ثانية الشفاعة لاقوام استحقوا النار الا يدخلوها ان لا يدخلوها الثالثة الشفاعة لاقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها ان يخرجوا منها ان شفاعة في الخروج من النار - 00:40:48

الشفاء المثبتة العامة صح؟ ولا من الاول اشوى زيت الشفاعة العامة المثبتة عند اهل السنة والجماعة اولا الشفاعة لاقوام استوت حسناتهم وسيئاتهم هم هذا مثل ما يسميه بعض العلماء شفاعة لاهل الاعراف. بعضهم - 00:41:19

طيب الثاني والصواب ان ليس هؤلاء الصواب انهم ليسوا هؤلاء الثانية الشفاعة لاناس استحقوا النار ولم يدخلوها الا يدخلوها فيمسكون بهم قبل ان يدخلوا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان لصاحبهما يوم القيامة - 00:41:44

يقول الصيام قد منعه الصوم قد منعه الاكلة وطعام والشراب وشهوته يقول النوم منعه النوم طيب الثالثة الشفاعة لاقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها الشفاعة لاقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها - 00:42:09

الرابعة فالشفاعة في اناس استحقوا الجنة لاعمالهم الصالحة وعندهم مانع من حقوق العباد يمنهم من دخول الجنة فهم عندهم اعمال تمنعهم من دخول النار. حسناتهم راجحة وعندهم اعمال تمنعهم من دخول الجنة - 00:42:38

وهي حقوق للعباد في ان يدخلوا الجنة هاي ذكرها بعضهم ولم يذكرها بعض الخامسة والاخيرة الشفاعة في رفع درجات اهل الجنة بعضهم بعضا اسأل الله لنا ولكم الفردوس الاعلى قال واخبرنا ابو علي زاهر بن احمد قال اخبرنا محمد بن المسيب الارغيني الارغيان - 00:43:04

ومن ومن جياذ الغيان ازيل هذه مقام انا قلتها للمشايخ ابن حبان رحمه الله ماذا سمعتموها ولا لا ما سمعتموها غريبة اظنها موجودة في الموقع او في اليوتوب نعم يقول صدقت تذكرت له - 00:43:38

على كل حال هذه المقامة جمعت فيها جميع مشايخ ابن حبان الذين روى عنهم في صحيحه على معجم البلدان يعني ما جمعتش اسماء شيوخي انما جمعت اسماء البلدان التي سمع بها - 00:44:05

على حروف الابجدية فبدأت بالالف وانتهيت بالياء قال واخبرنا ابو علي زاهر بن احمد قال اخبرنا محمد بن المسيب اللغيان. قال

حدثنا الحسن بن عرفة. قال حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي - 00:44:24

عن زياد ابن خيثمة عن نعمان ابن قراد عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل فشطر امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى. اترونها للمؤمنين المتقين؟ لا ولكنها للمذنبين المتلوثين - 00:44:41

الخطائين نعم القلب لترون المؤمنين المنقية؟ نعم بعض المصادر جاءت منتقم نعم قال اخبرنا اول محمد الاقرب هو المعنى المنقي للمتقين. نعم ايه قال اخبرنا ابو محمد المخلدي قال اخبرنا ابو العباس السراج قال حدثنا خزيمة بن سعيد - 00:45:01

قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن ابي عمرو قال واخبرنا ابو طاهر ابن خزيمة قال اخبرنا جدي الامام محمد بن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:45:33

وانه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك؟ من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث. الا اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة - 00:45:53

من قال لا اله الا الله خالصا من من قبل نفسه هذا الحديث من فوائده ان علامة طالب العلم المجد انه يسأل عما يترتب عليه عمل يسأل عما يترتب عليه عمل - 00:46:10

ابوس ابو هريرة رضي الله عنه لماذا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اسعد الناس بشفاعته؟ ليعمل فقال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه اذا ليس علامة طالب العلم كونه يسأل عن المسائل الجدلية - 00:46:30

علامة طالب العلم كونه يسأل عن المسائل العملية يسأل ليعمل لا يسأل ليجادل قال ويؤمنون بالحوض والكوتر وادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيرا وادخالهم الجنة - 00:46:49

بغير سوء يمسهم وعذاب يلحقهم. وادخال فريق من مذنبهم النار ثم اعتاقهم واخراجهم منها والحاقهم باخوانهم الذين سبقوهم اليها ويعلمون حقا يقينا ان مذنبين الموحدين لا يخلدون في النار ولا يتركون فيها ابدا. فاما الكفار - 00:47:10

فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا. ولا يستعتبون ولا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. ولا الله فيها من وصاة اهل الايمان احدا. هذه من المسائل العظيمة المتعلقة بالاعتقاد اليوم الاخر. يؤمنون بالحوض والكوتر. خلافا لمن - 00:47:30

ثم تجد بعض الخوارج ليس كلهم انكروا الحوض وانكروا مع ان احاديث الحوض من الاحاديث المتواترة ما الفرق بين الحوض والكوتر يا شباب هاه ها الكوتر نار في الجنة والحوض - 00:47:50

والحوض مجمع ماء في ارض القيامة مجمع ماء في عرصات القيامة وقد جاء في الحديث الذي رواه الامام احمد وغيره قال وان لكل نبي حوضا واني لارجو ان اكون اكثرهم واردا - 00:48:16

فاكبر الحوض حوض محمد صلى الله عليه وسلم ونسأل الله جل وعلا ان يريدنا واياكم حوضه وان يرزقنا واياكم الشرب منه ها ما فيه باس اذا اراد ان يكرم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:38

يسقيه بيده الشيطان اليس الانسان اذا اراد ان يكرم عبدا يناوله بيده ولا لأطيب نسأل الله ان ان يرزقنا واياكم الورود على حوض النبي صلى الله عليه وسلم قال وادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب - 00:49:05

هؤلاء هم الذين جاءوا في حديث عكاشة ابن محسن مجانا في الصحيحين ان مع كل مع كل الف سبعين الف يعني مجموع تشم صاروا سبعين في الف انهم كثور نسأل الله ان يجعلنا واياكم - 00:49:28

نسأل الله ان يجعلنا واياكم والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من لتفاسير العجبية من التفاسير العجبية انهم يقولون ثلة من الاولين يعني من الامم السابقة وقليل من الآخرين يعني من هذه الامة - 00:49:56

والله استغربت من هذا التفسير مع انه وارد عن بعض السلف معنى هذا الكلام ان السابقين في الامم السابقة اكثر ولكن التفسير الاقرب بان الخطاب للامة ان السابقين من هذه الامة - 00:50:23

في الاولين اكثر ومن الآخرين اقل يعني كلما بعد الزمان عن زمن النبوة كلما قل السابقين والله تعالى اعلم ها ربعين مليون؟ ربعمية

وخمسين مليون لازم مع كل الف سبعين مع كل الف وسبعين الف ولا سبع كل واحد بسبعين الف - [00:50:44](#)

كل واحد للحديث مع كل الف واللي الف وسبعين الف المهم ما نشغل نفسنا كم عددنا؟ نسأل الله ان يجعلنا منهم هذا المهم ولا لا فضل الله واسع صدقوني اقول لكم - [00:51:18](#)

ليس تقوى على الله لكن من باب حسن الظن بالله لا يمكن ان الله يجعل من يقول يا رب اجعلني من السابقين كمن لا يعرف هذه المسألة ما يمكن الله واسع سبحانه وتعالى - [00:51:47](#)

لكن يعمل باعمالهم قال وادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيرا ويدخلهم الجنة بغير سوء يمسهم عذاب يقول العلماء رحمهم الله ان الحساب يوم القيامة على صور وهيئات واشكال - [00:52:02](#)

كلها حق اقوام يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب واقوام يعاتبون معاتبة المحب لحبيبه واقوام يحاسبهم الله تبارك وتعالى مقررا لذنوبهم فان اقروا بها دخلوا الجنة وان جحدوها دخلوا النار - [00:52:27](#)

واقوام يحاسبهم الله تبارك وتعالى حسابا عسيرا واقوام لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ويؤخر امرهم يؤخر امرهم ويرجئهم اما الكفار الذين هم اهل النار فلا يبالي الله بهم مبالاة - [00:52:59](#)

كما جاء في بعض فمشاهد القيامة فيها فوق ما يتخيله الانسان تأمل معي فقط هذا التصوير في ذهنك ان الخلايا من لدن ابو البشر ادم الى اخر انسان على وجه الارض - [00:53:31](#)

من لدن من لدن ابو الجن ابليس الى اخر جني على وجه الارض من اول الملائكة خلقا الى اخر ما خلق الله من الملائكة كلهم مبعوثون بل ولا والشاة القرناء والشاة الجلحاء حيوانات - [00:53:54](#)

يحشرها الله تبارك وتعالى كيف نعجب بموقف عظيم ومن عقائد اهل السنة والجماعة تحق ان نسميهم اهل الرحمة انهم يرحمون المذنبين وقالوا وفق النصوص ان مذنبى اهل الاسلام ان مذنبى اهل الاسلام - [00:54:17](#)

لا يخلدون في النار لا يخلدون فتنة ويعتقدون انهم مهما مكثوا كما جاء عن عمر والله لو مكثوا اعداد رمل عاجل لكان لهم يوم يخرجون منه هذا الاثر اذا ثبت فينبغي حمله على - [00:54:53](#)

على اهل الاسلام مو حملة على الكفار كلشيها هو قال ويشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى يوم القيامة بابصارهم وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح - [00:55:19](#)

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر والتشبيه في هذا الخبر وقع للرؤية الرؤية لا للمرئ بالمرئي والاخبار الواردة في الرؤية مخرجة في كتاب الاتصال بطرقها. هذه والله - [00:55:44](#)

كما قال ابن القيم غاية غاية حب المؤمنين يسعون لاجله فكيف يأتي اهل البدع ويقطعون هذه الغاية العظيمة انسان يريد ان ينظر الى خالقه جل في علاه المعتزلة يقولون الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:56:04](#)

لماذا يقولون لا يرام لانهم يقولون المرء لابد ان يكون في جهة والله عندهم لا يوصف بانه في علم وفي كل مكان فكيف ترى يقولون هل انت تستطيع ان ترى الهواء - [00:56:37](#)

اينما تلتفت لن ترى الهواء وهو موجود فكيف تقول رأيت ربي بعيني تشبهون الخالق جل في علاه بالمخلوق هذا احد اسباب قولهم بان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة. لماذا؟ قالوا لان المرئي لا بد ان يكون في - [00:56:55](#)

الجهة السبب الثاني وهذا معقول من قوله هل يثبتون لله صفة المعتدل لا يثبتون صفة وما لا صفة له لا وجود له فكيف يرى هذا الزام لهم هذا الزام لا - [00:57:19](#)

وما لا صفة له لا يمكن ان يرى لان الشيء الذي ليس له صفة هو المعدوم والمعدوم لا يرى ولذلك اهل السنة يقول الله يرى وكما قال المصنف رحمه الله بابصارهم - [00:57:42](#)

قال الله جل وعلا في القرآن الكريم وجوه يومئذ ناظرة اخت الصاد ما سبب النظارة الى ربها ناظرة وهم يقولون ناظرة الظال اخت الطاء. الى ربها ناظرة من النظر وهم يقولون الى ربها ناظرة شوف التأويل - [00:58:03](#)

كيف عقولهم تقبل هذا الكلام؟ قال ربي ناظر ك الى عقابي و ثواب ربي المفروض اذا كان العقاب والثواب لا يكون ناظرة. يقول

المنتظرة قالوا اسم الفاعل يأتي بمعنى اسم المفعول ها؟ والى نعم والى كيف نفعل بنا - [00:58:31](#)

الى ربها الى كيف تأتي ثم يقول الله جل وعلا للذين احسنوا الحسنى والزيادة الحسنى باتفاق المفسرين الجنة قال الله جل وعلا لا

يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة - [00:59:01](#)

من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. ايش الحسنى؟ اذا لما قال هناك الحسنى وزيادة هنا قال الحسنى فقط اذا

لابد ان الجهاد لها معنى خاص ما هو الشيء الذي يكون له معنى خاص غير الجنة؟ الجنة. ما هو - [00:59:23](#)

عند المعتزلة يقول هذا التكرار لفظ وزيادة زيادة تواق في الجنة عند اهل السنة الزيادة جاء تفسيرها ما هو بعقولهم لا جاء تفسير

الزيادة عن النبي مسندا كما في مسلم - [00:59:45](#)

وعند ابي داود قال الزيادة النظر الى وجه الله الزوج رزق الله واياكم نظر الى وجهه الكريم بغير ضراء ضرا ولا فتنة مضرة كاهل

السنة والجماعة يثبتون هذه الاخبار التي جاءت في الرؤيا - [01:00:07](#)

وكما قلنا هذه الاحاديث تفيد اثبات الرؤية الحقيقية لا تضامون بالتشديد ايش معنى تضامون بالتشديد من الظن من الزحام مثل ما

قال الشيخ ها ظممت الثوب يعني جمعت بعظه الى بعض - [01:00:28](#)

ظمن ظممت الناس زاحمتهم جمعتمهم لا تضامنا في الزحمة ليش؟ قال كما ترون القبر. القمر كل واحد جالس في محله يرى القمر. قرب

العالمين جل في علاه يرى من علو - [01:00:51](#)

وكل رجل من اهل الجنة في مكانه في الجنة وهذه الرؤية رؤية خاصة وهناك رؤية في يوم المزيد وهو يوم الجمعة وهي على منازل

الناس وقربهم من الامام. كما نبه عليه ابن القيم رحمه الله. وفي رواية - [01:01:09](#)

بالتخفيف لا تضامون من الضيم وهو الضرر لا تضامون لا يلحقكم ضرر احيانا الانسان اذا نظر الى شيء من النور يتضرر لو نظرت الى

الشمس خمس دقائق ما الذي يحصل في بصرك - [01:01:31](#)

ها؟ تتضرر فجاء هذه جاءت هذه الرواية ولذلك الروايات تفسر بعضها بعض لا تضامون في رؤيته لا يلحقكم لذلك كان من احاديث

النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسأل الله جل وعلا رؤيته - [01:01:55](#)

ويعلمنا ذلك عليه الصلاة والسلام ونحن ينبغي علينا ان نسأل الله تبارك وتعالى رؤيتهم بالقرآن الكريم القرآن الكريم ذكر الزيادة لاجل

هذا المعنى. اطلبوا الجنة واطلبوا ها؟ الشيعة وذكر الرضا - [01:02:20](#)

في بعض الاحاديث ليس تأويلا لحديث الرؤيا كما قال بعض المعتزلة قالوا الزيادة رضا الله طيب انتم ما تثبتون الصفة؟ شلون تقولون

رضى الله؟ وتلعبون على من انتم والله يا جماعة عجيبين يعني - [01:02:45](#)

اذا جينا نفسر القرآن زيادة قال رضا واطيب انت ما تثبت صفة فهم يثبتون صفات افعال بل ما يثبتون صفات الذات فظلا عن صفات

الافعال قال لا تثبت الصفة بمعنى المفعول الرضا بمعنى المرضي نجعلكم مرضيين - [01:03:04](#)

طيب يقول يا اخي عدد جاء في القرآن راضية مرضية لو كان المقصود بكلمة الزيادة المرضي ما قال زيادة قال للذين احسنوا

الحسنى ومرضيا يعدل عن هذا هذا عماية ما هو هداية والقرآن جاء لهداية الناس وليس لعناية الناس - [01:03:23](#)

نعم تعوذاتهم ما تنتهي والله الواحد يتعب يتعب يتعب نسأل الله السلامة والعافية قال ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الجنة والنار

مخلوقتان وانهما باقيتان لا تفنيان ابدا. وان اهل الجنة لا يخرجون منها - [01:03:50](#)

ابدا وكذلك اهل النار الذين هم اهلها خلقوا لها لا يخرجون منها ابدا. ويؤمر بالموت فيذبح على سور بين الجنة والنار وينادي المنادي

يومئذ يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول - [01:04:13](#)

الله صلى الله عليه وسلم. نعم اهل السنة والجماعة يشهدون ان الجنة والنار مخلوقة خلافا للمعتزلة في بعض الخوارج وانهما باقيتان

لا تفنيان ابدا باجماع اهل السنة واما من نقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:04:33](#)

انه يرى ثناء النار هذا قول خطأ على ابن تيمية رحمه الله وما تكلم فيه رحمه الله انما المقصوده ومراده ومنصوص كلامه نار موحدة

وليس نار كافية بل هو نفسه رحمه الله نقل في عدة من كتبه كالدرة - [01:04:55](#)

والجواب الصحيح والكلمة الطيب ان القول بفناء النار هو من اقوال الفلاسفة هو من اقوال الفلاسفة وليس من اقوال اهل السنة والجهمية واجماع اهل الاسلام واجماع اليهود والنصارى ان اهل الجنة مخلدون في الجنة وان النار خالدون في الارض -

[01:05:22](#)

والمقصود باهل النار الذين هم الكفار عند المسلمين وعند المعتزلة الذين يخلدون في النار هم الكفار والمشركون واهل الكبائر من امة

محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك اهل السنة قالوا لا - [01:05:52](#)

نار الموحدين هذه تفنى اما تفنى بمعنى كما جاء في بعض الروايات وان النار لتمر عليه آ آيام وان ابوابها لتصطك وما فيها من احد

اي خالية من من الموحدين - [01:06:09](#)

ولا يجمع الله ولا يجمع الله في النار بين بين من عرفه وبين من جحده وانكره ولم يعرف حقه وهذا الحديث الذي فيه الدلالة على ان

الموت يذبح هذا من فوائده ان الله جل في علاه يجعل الاعراض ذواتا. يجعل الاعراض ذوات - [01:06:27](#)

وهو القادر على كل شيء فيدل لهذا ايضا حديث النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا البقرة اقرأوا ال عنوان فانهما يأتيان يوم القيامة

كانهما غمامتان او غيابتان او ترقاني من طير الصواف - [01:06:56](#)

المقصود قراءة العبد قراءة العبد فعل العبد وكذلك الصيام والقرآن يشفعان يعني فعل العبد وهذا فيه دلالة ان الافعال يجعلها الله

تبارك وتعالى الله قادر على جعل الافعال ذواتا من عقائد اهل السنة والجماعة - [01:07:17](#)

فالنار يؤتى به على صورة كبش املح كما جاء في الاحاديث الموت ايش قلت له؟ الموت نعم الموت يؤتى به من يذبح بين الجنة

والنار وينادي ان يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا اهل النار خلود ولا موت - [01:07:41](#)

نسأل الله تبارك وتعالى لنا ولكم الفردوس الاعلى نقف على هذا ان شاء الله غدا بعد المغرب نعم والله هذا الذي انا احفظه بس

الحين محمد يقول الرواية الثابتة مع كل الف سبعين الف - [01:08:02](#)

الحين نعم مع كل قلبي هاي الي ا قوله انا بس محمد يقول الرواية المحفوظة دور لنا يعني شوف هل الروايات مع كل واحد من

سبعين الف شاب او ثابتة؟ هو وارد وارد - [01:08:29](#)

اذا كان هدف العدد اربع مليارات وتسع مية مليون وسبعين الف. اذا كان مع كل واحد سبعين الف. صحيح شاذة طيب في الي يبي

يروح يبي يروح مسموح لنا بس في اسئلة انا احب اجاب عليها مكتوبة - [01:08:53](#)

تقريبا ما هو مقصود يعني رد الاسئلة غير المقروءة لكن المقصود الحق لمن سبقه. عندنا مثل هالكويت يقولون حد يفهمك يقول

شيخنا بارك الله فيكم رفع قدرك لو تعيدون لنا شرح - [01:09:12](#)

اثبات صفات الافعال الثلاث بشكل مختصر الافعال الثلاثة ايش؟ ايه نعم بشكل مختصر لازم ما دام الطالب طلب الاعداد اعيد هذا

حقي وعليكم السلام لو طلب واحد منكم اربعين مرة لازم اعيد - [01:09:34](#)

هذا منين استفدنا ها من قول المزهل يقول سألت الشافعي مرة عن مسألته فلم افهم فسألته فاعاد علي ولم افعل فسألته فاعاد علي

فلم افهم فسألته فاعاد عليه فلم افهم - [01:10:00](#)

قال حتى استحييتكم فلما انتهى الدرس ناداني وقال لي تعلم فاخذ لي نبي قال يا مزني لو سألتني اربعين مرة لاجبتك لو سألتني يا

اخي يا اخي سلفنا والله يا اخي علمونا الادب - [01:10:21](#)

واحد واربعين يقول لك لو يقول لو سألتني اربعين مرة اجبتك اربعين قلنا اتفقنا على هذا قبل عبد المعين ان الاعداد العقود تذكر

ليش؟ الكذب مو للنص على العدية شفاء عشرة اشهر صحيحة - [01:10:42](#)

اشي بالصف. كل واحد سبعين. ومع كل الف ايضا سبعين الحمد لله الى الوالدين الحمد لله ما شييناه ما شيينا الحمد لله ها ابو بكر

شيخ ابو بكر اسمع في الصحيحين - [01:11:00](#)

مع كل واحد سبعين الف. ما شيعنا. حفظنا الحمد لله الحمد لله يا ربي يا ربي تديم علينا حفظنا يا رب قولوا امين هذا اربعة. طيب

المسائل اربح نعم. اربح الامة. الله يجزاكم خير - [01:11:14](#)

المسائل الثلاث نقول الاجتواء والنزول والكلام. هذه من صفات الافعى فالكلام قول الرب تبارك وتعالى والقول فعله والنزول فعل الرب تبارك وتعالى والاجتواء فعل الرب تبارك من اثبت هذه الصفات الثلاث - [01:11:34](#)

التي ادلتها في الكتاب والسنة مذكورة فهو لما سواها من الصفات اثبت وما انفها فهو لما سواها من صفات انفى هذا الذي قلناه وانتبهوا الى حيث المأخذ. الكلام الكلام صفة ذات باعتبار ان الله متكلم ازل وابدا - [01:11:58](#)

وصفة فعل باعتبار احادي يتكلم مع فلان ولا يتكلم مع فلان يتكلم في وقت معين ولا يتكلم في وقت معين اما الاستواء والنزول فراجعتان الى الارادة والمشئنة راجعتي الارادة والمشئنة والقدرة - [01:12:30](#)

فالله جل وعلا استوى على العرش فاخبرنا بذلك فمن امن بهذا امن بصفات الافعال ومن انكر هذه الثلاث فهو لمن سواها انكر. ان شاء الله يكون اوضح ها السائل هو الذي يجوع - [01:12:49](#)

قول شيخنا الحبيب الله يحبك يا رب هذا وصف جميل انتم اول من اطلعت عليه هذا الوصف يا رب اسأل الله ان يحبنا الى عباد الصالحين وان يحبنا الصالحين اليه - [01:13:13](#)

قل وفقكم الله الله يوفقكم هل يصح انتساب القول عن فلان الجنة والنار يا شيخ الاسلام؟ وابن القيم الحمد لله اجبت عن هذا ازيد يعني بين وايضا السؤال بل هذا اللفظ - [01:13:28](#)

الذي يقول على كل حال بالنسبة بالنسبة لابن القيم ابن القيم اخطأ على شيخ الاسلام اسمحو لي بالعبرة ابن القيم اخطأ على شيخ الاسلام او يكون او تكون العبارة او تكون العبارة - [01:13:46](#)

مو محتمل تكون العبارة محرفة على ابن القيد لان اعدائهم كانوا يتربصون بهم اي تربص يريدون ينسبون اليهم اي شيء فاذا كان تواتر عندنا عن ابن القيم وعن ابن تيمية انهم يقولون بان فناء الجنة والنار من اقوال الجهمية - [01:14:10](#)

فكيف يعقل ان ننسب اليهم هذا القول لعبارة وقعت في كتاب؟ لماذا لا نقول ان هذه العبارة محرفة عليهم؟ مغيرة عليهم انا اسألكم سؤال لو جاء انسان وقال ان الصحابي فلان قال كذا وكذا واحنا عندنا القرآن والسنة ان الصحابة ما يقولون بخلاف الكتاب والسنة - [01:14:34](#)

وش نقول محال طيب اذا ثبت السند ماذا نقول؟ نقول وان ثبت السند فهذا شهر شوف هكذا ينبغي ان تتعامل مع علمائنا وان شاء الله لي مؤلف بعنوان حقوق العلماء علينا من حقوقهم علينا - [01:14:54](#)

من حقوقهم علينا احسان الظن بهم احسان الظن بهم واجراء اقوالهم على اصولهم ها وتخريج الاقوال الشاذة عنهم مهما ما امكن بالاعذار سؤالك واما من قال بفناء الجنة والنار فهل يقول انه خالف السنة؟ نعم خالف السنة لا - [01:15:13](#)

شك ولا ريب هذه من اقوال اهل البدع وليست من اقوال اهل الجنة تشهد هل يكفر؟ لا لا هذي مسألة ما لها علاقة حنا ما كفرنا المعتزلة الذين قالوا بعدم وجود الجنة والنهر يا شيخ. بس مشكلة عليه يعني هذه - [01:15:41](#)

الى الفلاسفة كفروا لهذه المسائل الثلاثة ما فيها هذه فناء الجنة والنار كلاهما نعم مواضع معينة معين ولا وفي حد من الارواح ذكر شيء من هذا الظاهر لازم المستوى تقول شوي بخط كبير يا شباب - [01:16:00](#)

قل بارك الله فيكم ما هو الحد الادنى من البدع الذي يترتب عليه الاجر هذا يرجع الى العالم هو الذي يقدر ما هو انا يرجع الى العالم والى المهجور لكن - [01:16:40](#)

من انتبهوا لهذه المسألة من انتسب الى البدعة الظاهرة فلك ان تهجره من انتسب الى البدع الظاهرة الخروج والاعتزال والقدر ونحو ذلك فلك ان تهجر بل احيانا يجب عليك ان تهجره - [01:16:56](#)

وقد يستحب عليك هجره وقد يحرم عليك هجره اذا كنت ترجو انه يمكن بنصحك اياه ان يقبل منك ولا تهجر اذا كنت تعلم ان جلوسك معه يجعله مشتهرا نقول يجب ان تحذره - [01:17:15](#)

وتحذر منه وان تهجره وان لا تجالسوه ونحو ذلك يقول ما هي اهم ضوابط هجران اهل البدع وضابط وجائر البدع موجودة في

كتب العلماء رحمهم الله وممن جمع هذه الطوابط - [01:17:39](#)

اه شيخنا الشيخ ابراهيم الرحيلي في كتابه اه القواعد قواعد في التعامل ايش موقف اهل السنة والجماعة من اهل الهواء والبدع موقف اهل السنة والجماعة من اهل النواب والبدع يقول وهل من يقسم الهجاء الهجران كلي وجدان نسبي قسمة صحيحة سلفيا -

[01:17:58](#)

رجال الكلية ليش ايش ما نرجع لاهل المدينة اصلا على كل حال ما اعرف السؤال لا ادري الحمد لله جاني سؤال اقول فيه لا ادري

ودي اقول كل يوم لا ادري - [01:18:23](#)

سبحان الله كنت في الاول اجد غطاء عن كلمة الاتي فسألته مرة الشيخ عبد المحسن كيف كل درس ما يمر عليك يوم يومين ثلاث الا

وانت تقول لا ادري لا ادري كيف - [01:18:47](#)

يعني هي صعبة والله خير طلعتها لي بطريقة عجيبة. قل لا ادري وخلاص والله سبحانه كأنها نزلت علي ثلج وبعدها الحمد لله تعلمناها

احسن الله اليكم شيخنا اه امر عمر رضي الله عنه بضرب الصبيغ - [01:19:01](#)

فيؤخذ منه ان الامام هو الذي يعزر ويعاقب اهل البدع لا شك الذي يأمر بتعزيز البدع هو امام اما ضرب اهل البدع تعزير عن البدع

هذا ليس مرجعه الى الامام - [01:19:22](#)

ليس مرجعه الا الى الامام واما العلماء الذين يريدون اه او من ينتسب الى العلم يريدون ان يقيموا مقام الامام انفسهم فهذه من صفة

الخوارج تواجه ام الذين يريدون ان يعزروا اهل اهل المعاصي بانفسهم ولا يرجعون في الى الامام - [01:19:41](#)

تعجيل التعزير حكم مرجعه الى الايمان باتفاق اهل السنة والجماعة والله لو كان اشر اشر الناس مثل الجهم والجعد ما جاز لاحد الامة

قتله من الذي يأمر بقتله؟ خالد بن عبد الله القسري - [01:20:04](#)

سلوا النحل ومله الامارة والحكم فالعالم ماذا يفعل؟ العالم يحذر منه العالم يحذر العجيب العجيب من بعض الناس والعجائب مجمدة

في هذا الزمن ان ولي الامر بالسعودية وهي ايش في السعودية - [01:20:25](#)

ولي الامر في السعودية امر الا يفتي الناس الا اناس معينين يفتوا فتوى الناس في الاحكام اهون من فتوى الناس في الهزل والبدع

تجد انهم احجبوا عن فتاوى الناس ولكن في الانترنت والوسائل شغالين في التحذير من فلان تبديع فلان تحسين فلان تقبيح فلان

تقديم فلان - [01:20:46](#)

اخي فلان طيب وين السمع والطائر ولي الامر قال اذن لكم انتم بان تفتوا في الجرح والتعديل في الهجر والتبديع تفسير والتكفير

ومنعكم من الفتاوى فقط الامر خطير الله المستعان - [01:21:14](#)

يقول وهل هجر اهل البدع يحصل بامر الامام؟ ولا هجر مطلق؟ لا اما الهجر هذا راجع للعلماء. العلماء يمكن يأمرؤا بهجر الخلافة اترك

عنكم فلان هكذا يقول كما يقول شيخنا الفوزان اتركوا عنكم فلان - [01:21:35](#)

كما يقول شيخنا عبد المحسن فلان من اهل البدع يحذر منه هذه المسألة راجعة الى العلماء العلماء يحذرون بالقول والحمد لله

الحاكم ها يقيموا هذا التحذير بالفعل. نعم اخر سؤال - [01:21:50](#)

آخر سؤال مكتوب انا ودي اجلس معك من الفجر ما عندي شيء بس يا اخوة انتم اللي تملون نكون شيخنا بارك الله فيك نسأل الله ان

يجعلنا واياكم من المباركين - [01:22:09](#)

سائل يسر يعني مو هو اللي يسأل ها حنا نريدك انتم تسألوا وش عندهم على البث بث المبعثة مباشرة عشان يصل على اه يعني

يعني هو يسمع الدرس يسمع الدرس لا لا يحق لهم ان يسألوا انا اسف - [01:22:23](#)

لا الذي يسمع الدرس يسأل ما في مشكلة يعني هذا سائل الطالب بس جميل يقول هل الشهداء لا يتم يحللون يتحللون في القبر اه

يتحللوا الجسد. نعم جاء في بعض الاحاديث ان الشهداء احياء في قبورهم - [01:22:44](#)

فحمل بعض العلماء ان المقصود بالاحياء يعني ابدانهم لا نتحلى وعلى كل حال هذه نقلها بعض العلماء ولكن انا شخصا لا اعلم فيه

حديثا صحيحا ثابتا فمن علم فيه نصا صريحا يخبرنا الذي جاء فيه النص - [01:23:05](#)

هم الانبياء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء لكن هنا انبه ان عدم ذكر غيرهم لا يعني الحصر لان هذا ليس من اسلوب الحصر عند الاصوليين - [01:23:26](#)

اللي درس الاصول يدرك هذا واضح؟ ذكر الانبياء لا يعني حصى غيرهم او خروج غيرهم لا انما هذا معناه حصر الحكم معناه ان الانبياء لا يمكن ان يتحللوا. اما غيرهم مسكوت عنهم - [01:23:45](#)

واضح يعني بعض الناس ربما يقول خلاص ما دام قال ان الانبياء ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء مفهوم المخالفة ان الارض تأكل اجسادهم نقول هذا مفهوم صحيح - [01:24:03](#)

لكن هذا المفهوم لا تكون قاعدة كلية الان نفتح المجال لكم تفضل الموردكم الكبائر ام لاحديث مثلا لا تثبت احسنت هذا شيء جميل نعرف مورد المسائل ما هو يعني اصل منشأ - [01:24:17](#)

قولهم بان اهل الكبائر دخلوا النار يخلدون فيها عصر منشأهم راجع الى مسألة واحدة وهي ان اهل الكبائر عندهم كفار واضح هل هم يرون نار الكوار كفار نقص ولذلك الكافر عندنا وعنده الكافر يخرج من النار؟ لا يخرج خلاص - [01:24:48](#)

فاذا ليس للنزاع في الكافر هم يسمونه كافر عندما سميناه كافر نعم دائما اطلبوا معرفة اصل سبب النزاع. هذا مفيد لطالب العلم لا ده المعتزلة المعتزلة او كي باش يقول لماذا لا يخرجون يعني؟ هو يقول لماذا لا يخرجون من النار؟ نعم. يقول لا يخرج من النار لانه عندهم يرونهم كفار - [01:25:15](#)

في الآخرة عندهم اهل الكبائر كفار في الدنيا؟ نعم في منزلة بين المنزلتين اما في الآخرة لا قوله وقول الخوارج سواء معتزلة المعتزلة الايمان عنده سيأتي بعد غدا لا نسبق خلاص خليفها عشان تشتاق - [01:25:47](#)

لا لا اتق الله اتق الله لا تنسب لهم ما لم يقل يرون الايمان قول وعمل عفوا حلوة هاي كنت لها منين جبتوها؟ ها؟ متفقين عليه انتم لم ينجو الكتلة نتعجب يعني اول مرة اسمعها - [01:26:11](#)

هذا هو جزء من احد الكتب ولا ايش تواطئتم على الكلمات كتلة غريبة يا شيخ دائما في ابواب الاعتقاد حافظوا على الفاظ السلف احسنوا جيد اذا كان سؤال من تلامذتنا في اي مكان - [01:26:50](#)

اهلا ومرحبا بكم بل الهرولة صفة من صفات الله عز وجل طيب السؤال الثاني احسن الله اليكم قالوا ان في مسائل في مسائل الاعتقاد في المسائل الاعتقادية ليس فيها خلاف - [01:27:15](#)

هل هذا على الاطلاق او هناك تفصيل اولا السؤال عن حديث الهرولة هل قرأه السلف ولا ما قرأوا هذا الحديث؟ قرأوا هذا الحديث لماذا لم يريدوا هذا الاشكال فعليك بهاتار من سلف - [01:27:45](#)

اقرأ الحديث كما جاء وما ضافه الرب تبارك وتعالى الى نفسه فالاصل فيه انه فعله هذا هو الاصل فنمشي على الاصل ونبه على هذا الشيخ ابن عثيمين وله جواب مفصل ارجو من السائل ان يرجع اليه في القواعد المثلى - [01:28:04](#)

فالجواب مفصل قول هذا الحديث حديث انه تاني يمشي اتيت هرولة خلاص هذا جواب حاصل ان شاء الله لكن مبدئيا اقول لا ينبغي ان نسأل اسئلة ما سال فيها السلف - [01:28:24](#)

هذه من مثرات الخلف هم الذين يعني يثيرون هذه المسائل اما سؤاله الثاني ها المسائل الاعتقاد مسائل اجتماعية؟ الجواب نعم مسائل الاعتقاد مسائل اجتماعية لكن هذا لا يعني ان فروع مسائل الاعتقاد قد تكون خلافية - [01:28:38](#)

يعني مثلا نضرب مثال اهل السنة والجماعة لم يختلفوا لم يختلفوا في ان اه ان الله عز وجل لا يرى في الدنيا ولن يختلفوا ان الله يرى في الآخرة وانما اختلفوا في بشرة معينة هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في ليلة الاسراء والمعراج؟ يعني فوق مو في الدنيا في الارض في الارض هم متفقون - [01:29:03](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يرى ربه في الارض حاله كحال من الجميع موسى قال ربي انظر اليك وان كان لما قال ربي ارني انظر اليك؟ في الارض فقال الله لن تراني - [01:29:35](#)

قال لن تراني ولا قال لا ارى اذا في فرق هذي وداؤورة لن تراني نفي لامكان الرؤية اما اه اما لا ارى نفي لن تراني بامكان رؤيتي الان

اما لا ارى لامكان رؤية مطلقة - 01:29:49

فاله ما قال لا اورى ما قال اني لا ارى قال لن يعني الان فإذا لابد ان ندرك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليس في الارض تراه ربه ليلة المعراج - 01:30:10

حتى وقف في مكان جبريل عليه السلام لم يتقدم وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه من المسائل التي فيها نزاع لان هي من المشاعر الفرعية في صورة معينة مثال ذلك اضرب مثال - 01:30:28

لو قال قائل انتبهوا الان لهذه المسألة. لو قال قائل الله جل في علاه هل يراه اهل النفاق يوم القيامة او لا يراه؟ هذه مسألة نزاعية بين العلماء واضح؟ هل لو قال قائل هل الله عز وجل يخاطب الكفار - 01:30:46

ها او لا يخاطبهم الا بعد دخولهم النار. النزاعية. لكن هل اصل الكلام في نزاع بين اهل السنة عرفتموها من ها الفرق بين اصل المسائل وبين الخضوعية يعني احاد مسائلها - 01:31:08

المتعلقة باصل الرؤية اصل الكلام اصل وهذه المسائل فرع من الرؤية فرع من الكلام نعم من من علماء السلف قالوا بان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في ليلة المعراج - 01:31:23

هذا القول نشبه لابن عباس ومن بعده قال به جمع من اهل العلم اخرهم ابن خزيمة هل مكلفة بمعنى ليست مكلفة بمعنى الامر والنهي ليست مكلفة بمعنى الامر والنحل وانما - 01:31:41

هي مكلفة بمعنى انها لا يجوز لها ان توقع الظلم مو خطاب شرعي يصلي صم افعل لا هذا لا يقع لا يقع لم يقع من الله عز وجل للبهائم صلي وصلي وصم لا - 01:32:14

لكن نقطع علم اليقين ان الله خلقها لحكمة قلقان شيء فان خالفت هذا الشيء هي تحاسب على ذلك هي تحاسب على ذلك الله جل وعلا خلق السماوات والارض ماذا قال لما خلق السماوات؟ ايت يا طوعا اوكر - 01:32:37

هذا مو تكليف هذا امر الربوبية ايكيا طوعا وكرم. طيب لو لم تأت الارض او السماء لو لم آآ يأتي الارض او السماء طوعا او كرها يستحقان العقاب. نعم لكن لبش اهل العبودية - 01:33:03

على الربوبية نعم على كل حال المعتزلين ينكرون هذا الطبع ينكرون حشر البهائم حشر الحيوانات ينكرون هذا هذا من من يعني ان كان لمثل هذا الحديث ونحوه قال يا الكافر يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا - 01:33:19

قال حينما يرى الله يقول للبهائم كوني ترابا فيقول الكافر يا ليتني كنت ترى يعني اطيب نعمة يعني فيه طيب وفيه اطيب عند الله عز وجل اهل السنة يعتقدون ان الله جل في علاه في شيء عنده طيب في شيء عنده اطيب - 01:33:40

لا ما احد من اهل العلم قال هذا هذا من تقاعرات الخلف بعض الاخوان المعتزلين في كل كلام في باب الايمان لا تجده في كتب السلف فتيقن انه من مثرات الخلف - 01:34:11

في انكاره بعض نقول في عذاب القبر ونعيمه ضعف الاحاديث هل نصتنا مدالين بان اه ضعف الحديث لا يلزمنا صحة اه خلافي هذا القول العلمي ضعيف يستدلون بانه عدم وجود عذاب القبر نائمة في الاحاديث الواردة في عذاب القبر هم يقولون ضعيف -

01:34:33

ولا ولا احنا اللي قلت لا هم خليفهم يقولوا ليس هذا عش كيف روعي يا هدى نحن لسنا اهل الكلام والمنطق لو قلنا بمنطقكم وكلامكم تقبلون منا؟ قالوا ما نقبل. ليش انت ما تعرف - 01:35:03

اشكال الستة المركبة من المقدمات كيدخلو ما يقبل لماذا لا يا اخوان؟ ما تعرف هذا الكلام وهذا صريح ككل كل واحد منهم ايش يقول لنا؟ يقول انتم ما تفهمون المنطق - 01:35:22

الان يوجد من من الناس من يقول انتم لا تعرفون المقدمات وتركيباتها فكيف تتكلمون في المنطق الحمد لله اننا نعرف هذه ان شاء الله. طيب انتم ما تعرفون حديثه. والله لو سأناكم عن شيخ من شيوخ البخاري ما تعرفونه - 01:35:38

كيف تتكلم فنحن لا لا نقبل منهم الخوف بهذا الباب ولهذا الباب مغلق عليك بالاقفال انت عندك اربعطعشر قفل في اه ان الدلالات

اللفظية تفيد الظن احنا عندنا عشرين طفل انك انت هذا ما تقدر تدخل فيه - [01:35:56](#)

لكن نحن دائما حينما نخاطب المعتزلة ما نخاطب باحد. نخاطبهم بالقرآن هو حديث ما يعتبره اصلا نعم ولا نناقشه في صحة الحديث نناقشه في اصل السنة. والسنة حجة وليست حجة - [01:36:21](#)

ذلك المناقشة مع لابد كيف طالب العلم يناقش يعني يبين ظلاله مخالفه بين معه اصل ظلاله اصله ظلال كان اصله والله انا ما وجدت هذا عند السلف ما وجدت هذا عند السنة - [01:36:35](#)

هم عند عند السلف يفرقون ويقولون الحب هذا لا يجوز للكافر الحب الديني اثنين جاء يجوز عند الكهف اما اه العمل الذي يكون كفرا ويفعله الانسان معهم فهذا قد يكون اكبر وقد يكون اصغر. هذا الموجود عندكم - [01:36:59](#)

اما بعض المتأخرين يفرق بين الموالاة والدولة ايه ولا احمق ايهها الاخ؟ ايه نعم ما يجوز ما يجوز للانسان ان يقول للكافر يا اخي لا يجوز هذا الكلام لكن ان قال القائل فالله عز وجل يقول اذ قال لهم اخوهم صالح قال لهم اخوهم هود - [01:37:24](#)

نعم هذه الاخوة لاثبات الاخوة النسبية فلو جاء انسان وقال ما اسمك وقال الشيخ سراج اخ للكافر الفلاني ما ينكر يعني اخو الكافر فنسبا وينكر هذا عرفت؟ لو لو ان سائلا سألنا نحن - [01:37:54](#)

وقال لنا الوليد بن المغيرة ماذا يكون لخالد؟ شو نقول ابوك كافر ولا مو كافر؟ كافر لكن ابوه هل ينكر ابوته؟ لو قال لنا ازر ما نسبه مع ابراهيم؟ ابوه - [01:38:17](#)

نص القرآن ما نستطيع ان ننكر فاذا جاءنا انسان وقال يا اخي انا اسلمت بس عندي اخ كافر ايش يناديك؟ اقول له يا اخي قل يا اخي ما في مشكلة هذا اخوك بايش؟ نسب - [01:38:40](#)

لكن شخص ليس بينك وبينه اخ لا سبيل كيف تناديه تقول له يا اخي ايش يعني يا اخي هذا مع اخوة انسانية قال هذي اخوة انسانية هذي عصرية هذي عصرية ماسونية انتبهوا لها - [01:38:53](#)

حصرية ماسونية انتبهوا لها. نعم شيخ انا ذكرتهم في احد دروس معارف قوله تعود الملائكة اليه في يوم كان تعو الملائكة والروح اليه. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. نعم. هو حديث آآ يتعاقب - [01:39:08](#)

فيكم ملائكة فذكرت ان هناك اختلاف في المعالج وان المعارج يعني دل هذا على يعني في هذا الكلام انه دل على اختلاف المعارج يعني قلت للملائكة والروح لي في يوم كان مقدار خمسين الف سنة. وجاء في حديث فجاء جبريل - [01:39:32](#)

في لحظات ها هذا مجي وهذا عروج هل الان معناته ان هذا وهذا سواء لو كان سواء معناته لزم النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتظر خمسين الف سنة حتى يأتي من - [01:40:00](#)

جبريل فهذا مجيء وهذا عروج العروج الملائكة الذين ذكرهم الله خمسين الف سنة هذا شيء ما جاء جبريل هذا شيء كيف يجيء جبريل مسافة خمسين الف سنة في لحظة لا نعلم - [01:40:14](#)

كيف الملائكة تعرج خمسين الف سنة؟ ما نعرف هذا اللي قلته. يا شيخ انا لكن في احاديث يتعاقبون بكم ملائكة بالليل والملائكة جاء في الحديث فيعرج الذين باتوا فيكم فيسأله مرة فيسأله - [01:40:32](#)

هذا العروج وعروض الخمسين الف فدان هذا عروض نعم احسنت نعم هذا معناته عروج وهذا عروج وبين العروجين فرق فدل على ان بين الفعلين فرقا بين الفعلين فرخ لكن انا الذي اريد ان افهمه هل يعني المعارف متعددة - [01:40:49](#)

المعاليق متعددة العروض. المعارض المتعددة والعارجون متعددون يعني طرق المعارف؟ نعم. المعارك هي المصاعب المعالج هي المصاعب يعني اضرب لك مثال للتقريب وليس للتشبيه. انت تركب عمارة مئة وعشرين دور - [01:41:10](#)

تجعل الزر الزر نسيمه شتسميه؟ نعم. طيب دقيت مئة وعشرين اخذت لك عشر دقائق وصلت ركبت عمارة مرة ثانية مئة وعشرين دور دقيت الدغمس صارت نص ساعة وصل ركبت عمارة ثلاثة دقيت بتقبل دقيقتين وصلت - [01:41:31](#)

هذا موجود ومشاهد لما يذكر الله تعود الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف حق كيف لا نعلم؟ متى لا نعلم اين هذه المعارك؟ لا نعلم طيب تعالوا فتعرج ملائكة النهار وملائكة كيف؟ لا نعلم اين كم مقدار هذا - [01:41:51](#)

فانا خفت الاشياء ترجو في يومين بمقدار اليوم لأ في يوم. في يوم في يوم كان مقداره يعني هو اليوم عروج اليوم لكن مقداره عندنا
خمسين الف سنة لو قال لنا قائل كيف الملائكة تعرج في يوم في مسافة خمسين الف سنة - [01:42:14](#)
هل نعرف وبارك الله فيكم. لماذا لا نقول ان الله عز وجل يعني جعل القدرة بين الملائكة مختلفة المعرج واحد لكن القدرة بين الملائكة
كما انهم يعني قدرة جبريل غير قدرة غيره من الملائكة. قل قل هذا المعنى ما في بأس - [01:42:36](#)
يختلف باختلاف المعارك يختلف باختلاف الفاعلين نناقش المعتزلة بالسنة نعم طلعوه لتحج في السموم هذا السؤال اي نعم واذا
قال ايوه اذا قال نعم خلاص لا تقول هذا حديث في الصحيحين - [01:42:55](#)
ينتقل الى ماذا يقال له بعد هذا وهذا الحديث في الصحيحين قال فيسألانه من ربك؟ ما دينك؟ متى يقال هذا حديث في الصحيحين
واستعينوا بالله من اربع من عذاب جهنم من عذاب القبر - [01:43:23](#)
نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:43:41](#)